

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال القالي : أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدني عبد الرحمن عن عمه الأصمعي قال

أنشدتني عشْرَقَةٌ المحاربية - وهي عجوز حَيَزَبُون زَوَلَةٌ : - من الطويل - .  
( فما لَبِسَ العُشْرَاقَ من حُلَلِ الهَوَى ... ولا خَلَعُوا إلاَّ الثِّيَابَ التي أُبْلِى  
). .

( ولا شربوا كأَسَاءٍ من الحبِّ مُرَّةً ... ولا حُلَاوَةً إلاَّ شَرَّابُهُمْ فَضْلِي ) .  
( جَرَيْتُ مع العُشْرَاقِ في حَلَايَةِ الهَوَى ... فَفَقُتُّهُمْ سَيْقًا وَجئتُ على  
رسلي ) .

وقال القالي وأنشدني أبو عمرو عن أبي العباس عن ابن الأعرابي : - من الطويل - .  
( لقد عَلِمَتِ سَمْرَاءُ أنَّ حَديثَهَا ... نَجِيعٌ كما ماءُ السماءِ نَجِيعٌ ) .  
( إذا أَمَرَتْنِي العاذلاتِ بِصَرْمِهَا ... أَبَتُ كَبِدٌ عما يَقْلُنَ صَدِيعٌ ) .  
( وكيف أُطِيعُ العاذلاتِ وَحُبِّهَا ... يُؤرِّقني والعاذلاتُ هُجُوعٌ ) .

قال القالي : أنشد ابن الأعرابي البيتين الأولين وأنشدنا أبو بكر بالإسناد الذي تقدّم  
عن الأصمعي عن عشْرَقَةِ البيت الثاني والثالث .

وقال ثعلب في أماليه أنشدنا عبد الله بن شبيب قال : أنشدني ابن عائشة لأبي عبيد الله  
بن زياد الحارثي : - من البسيط - .

( لا يَدِئُلُغُ المجدَ أقوامٌ وإن كَرُموا ... حتى يَذلُّوا وإن عَزُّوا لأقوام ) .  
( ويُسْتَمُّوا فَتَرَى الألوَانَ مُسْفِرَةً ... لا عَفْوَ ذلٍّ ولكن عَفْوَ أَدْوَام ) .

وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب أنشدنا أبو بكر بن دريد قال أنشدنا